Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معجزات الإخبار الغيب

من الحقائق المسلم بها بين أهل الإيمان أن الذى انفرد بعلم الغيب هو الله جل علاه . فهو وحده الذى أحاط علما بما كان . وبما هو كائن وبما سيكون ﴿ وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إلا هُوَ وَيَعْلَمُ ما فى البَرِّ والبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إلا يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٍ فى ظُلُمَاتِ الأَرْضِ ولا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إلا فى كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ (١) . وقد قال الله لنبيه ومصطفاه ﴿ قُل لَّآ أَقُولَ لَكُمْ عِندى خَزَآئِنُ ٱللهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَىَّ ﴾ (٢) .

تلك حقيقة لا يشك فيها مؤمن بالله ورسوله . لكن الله تعالى أخبرنا فى كتبه أنه يطلع أنبياءه ورسله على ما شاء من أنباء الغيب فقد قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَـٰكِنَّ ٱللهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِ مَنْ يَشَآءُ ﴾ (٣) . وقال سبحانه : ﴿ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَداً * إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ ﴾ (٤) ؛ فإذا حدث الرسول أصحابه بأمور حدثت ولم يعلم بها أحد ، أو حدثهم بأمور

---

(١) سورة الأنعام : الآية ٥٩ .

(٢) سورة الأنعام : الآية ٥٠ .

(٣) سورة آل عمران : من الآية ١٧٩ .

(٤) سورة الجن : الآيتان ٢٦ – ٢٧ .